



الكرسي الرسولي

قِيَّائوت سالا اي نيني غو الوغون أو نوريم اكلاو ريناز جلا يلا قِيَّيوس رلا قراي زلا

2026 ليربأ/ناسين 13-23

رشع عبا رلا نوال ابابلا قصادق قِيَّحت

(Bata) اتاب نجس يلا قراي زلا يف

2026 ليربأ/ناسين 22

[Multimedia]

أبها الإخوة والأخوات الأعزّاء!

في بعض الأماكن يقولون إنَّ المَطرَ علامة على بركة الله! لنطلب من الله أن يكون كذلك! ولنعيش هذه اللحظة أيضًا علامةً لقرب الله مِنَّا، الذي لا يتكرنا أبدًا.

لقد أصغيتُ بانتباه إلى كلامكم. شكرًا على وضوحكم ولأنكم أظهرتم لنا أنَّ الكرامة الإنسانية والرجاء يجب ألاَّ نفقدهما أبدًا، حتَّى في الصَّعاب.

أنا هنا اليوم لأقول لكم أمرًا بسيطًا جدًّا: لا أحد مُستبعد من محبة الله! كلُّ واحدٍ مِنَّا، بتاريخه وأخطائه وآلامه، يظلُّ عزيزًا في عيني الرَّبِّ يسوع. يمكننا أن نقول ونؤكد ذلك، لأنَّ يسوع أظهر لنا ذلك في كلِّ لقاء، وكلِّ عمل، وكلِّ كلمة. إنَّه أحبنا حتَّى النِّهاية، ولَمَّا اعتقل وحُكِمَ عليه وسيق إلى الموت دون أيِّ ذنب، بين أنَّه كان يرى أنَّ المحبة قادرة أيضًا على أن تغيِّر أشدَّ القلوب قسوة.

في زيارتي هذه، أختبر أنَّ غينيا الاستوائية أرض غنيَّة بالثقافات واللغات والتقاليد. إنَّ عائلاتكم، وجماعاتكم، وإيمانكم، هي قوَّة كبيرة لهذه الأمة. وأنتم أيضًا جزءٌ من هذا الوطن. إدارة العدل تهدف إلى حماية المجتمع، ولكي تكون فاعلة، يجب عليها أن تستثمر دائمًا في كرامة كلِّ إنسان وإمكاناته. فالعدل الحقيقي لا يسعى إلى العقاب، بقدر ما يسعى، قبل كلِّ شيء، إلى المساعدة لبناء الحياة من جديد، سواء حياة الصَّحايا أو حياة المذنبين أو حياة الجماعات التي جرحها الشرُّ. لا يوجد عدل بدون مصالحة. إنَّه عملٌ هائل، يمكن أن يتحقَّق جزءٌ منه داخل السَّجن، والجزء الآخر، الأكبر، يجب أن يشمل كلَّ المجتمع الوطني، لمنع الجراح التي يُحدثها الظلم ومعالجتها.

في الواقع، أودُّ أن أكلِّمكم، أولًا، عن الرجاء والتَّغيير. بالرَّغم من أنَّ السَّجن يبدو مكانًا للعزلة واليأس، إلَّا أنَّ هذا الوقت، كما قيل، يمكن أن يصير وقتًا للتأمُّل، والمصالحة، والنُّمو الشَّخصي. ليُبذل كلُّ جهدٍ ممكن، مثلًا، لكي تُتاح لكم في السَّجن إمكانيَّة الدِّراسة والعمل بكرامة. لا تتحدَّد الحياة فقط بالأخطاء التي تُرتكب، والتي تكون مرارًا نتيجة

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، أَنْتُمْ لَسْتُمْ وَحْدَكُمْ. عَائِلَاتُكُمْ تَحْبِبُكُمْ وَتَنْتَظِرُكُمْ، وَهَنَّاكَ الْكَثِيرُونَ، خَارِجَ هَذِهِ الْجُدُرَانِ، يَصَلُّونَ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَحَتَّى لَوْ خَشِيَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ قَدْ تَرَكَ الْجَمِيعَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَكُمْ أَبَدًا، وَالْكَنِيسَةُ سَتَكُونُ إِلَى جَانِبِكُمْ. فَكَّرُوا أَيْضًا فِي بَلَدِكُمْ، وَفِي شَبَابِ غِينِيَا الْإِسْتَوَائِيَّةِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ إِلَى أَمْثَلَةٍ فِي الْمَثَابَةِ وَالْمَسْئُولِيَّةِ وَالْإِيمَانِ. كُلُّ جَهْدٍ لِلْمَصَالِحَةِ، وَكُلُّ عَمَلٍ خَيْرٍ، يُمْكِنُ أَنْ يَصِيرَ شَعْلَةً رَجَاءٍ لِلآخَرِينَ.

أَوْدَّ أَيْضًا أَنْ أَشْكُرَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي هَذَا الْمَرْكَزِ الْإِصْلَاحِيِّ: الْمَدِيرَ، وَرِجَالَ الْأَمْنِ، وَالْكَاهِنَ. إِنَّ خِدْمَتَهُمْ أَسَاسِيَّةٌ عِنْدَمَا تَجْمَعُ بَيْنَ الْأَمْنِ وَالْإِحْتِرَامِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ، فَتُضْمَنُ النِّظَامَ الضَّرُورِيُّ لِمُرَافَقَةِ الْمَوْقُوفِينَ فِي مَسَارِ إِعَادَةِ انْدِمَاجِهِمْ وَإِعَادَةِ بِنَاءِ حَيَاتِهِمْ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَعْزَاءُ، اللَّهُ لَا يَتَعَبُ أَبَدًا مِنَ الْمَغْفِرَةِ. إِنَّهُ يَفْتَحُ دَائِمًا بَابًا جَدِيدًا لِمَنْ يَعْتَرِفُ بِأَخْطَائِهِ وَيُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّرَ. لَا تَسْمَحُوا لِلْمَاضِي بِأَنْ يَحْرِمَكُمْ رَجَاءَ الْمُسْتَقْبَلِ. كُلُّ يَوْمٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ بَدَايَةً جَدِيدَةً.

لِنُؤَكِّلْ هَذِهِ الْمَسِيرَةَ إِلَى سَيِّدَتِنَا مَرْيَمَ الْعِذْرَاءِ، أُمِّ الرَّحْمَةِ. لِنُرَافِقْ حَيَاتَكُمْ، وَنُعْزِّي قُلُوبَكُمْ، وَنَحْمِي عَائِلَاتَكُمْ. أَوْدَّ الْيَوْمَ أَنْ أُوَكِّدَ لَكُمْ قُرْبِي مِنْكُمْ وَصِلَاتِي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ شَعْبِ غِينِيَا الْإِسْتَوَائِيَّةِ. وَتَذَكَّرُوا دَائِمًا: مَنْ يَنْهَضُ بَعْدَ سَقُوطِهِ يَكُونُ أَقْوَى مِمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ. لِيَمْنَحَكُمْ الرَّبُّ يَسُوعَ السَّلَامَ وَالرَّجَاءَ وَالْقُوَّةَ لَتَبْدَأُوا مِنْ جَدِيدٍ.

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، تَحْتَ هَذَا الْمَطَرِ، الَّذِي هُوَ بَرَكَةٌ مِنَ اللَّهِ، لِنُصَلِّ مَعًا الصَّلَاةَ الَّتِي عَلَّمَنَا إِيَّاهَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَلِنَقْلُ: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ...

[بَرَكَةُ خَتَامِيَّة]

© 2026 نَاكِتِافِلَا عَرْضَاخ - عُظُوفَحِم قُوقَحَلَا عِيْمَح